

بحار الأنوار

- [209] 41 - وعن ابن عباس وفي روايته: آية تلکم الليلة أن تطول كقدر ثلاث ليال (1).
- 42 - وعن أبي ذر - ره - قال: كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وآله على حمار عليه بردعة (2) أو قطيفة وذلك عند غروب الشمس، فقال: يا باذر أتدري أين تغيب هذه؟ قلت: لا، قال: يا باذر، قال: فإنها تغرب في عين حائمة (3) تنطلق حتى تخر لربها ساجدة تحت العرش، فإذا حان خروجها اذن لها فتخرج فتطلع، فإذا أراد الله أن يطلعها من حيث تغرب حبسها فتقول: يا رب إن مسيرى بعيد، فيقول لها اطلعي من حيث غربت، فذلك حين لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل (4). 43 - وعن عبد الله بن أوفى (5)، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ليأتين على الناس ليلة بقدر ثلاث ليال من لياليكم هذه، فإذا كان ذلك يعرفها المصلون يقوم أحدهم (6) فيقرأ حربه ثم ينام، ثم يقوم فيقرأ حربه ثم ينام، ثم يقوم فينماهم كذلك إذ ماج الناس بعضهم في بعض فقالوا: ما هذا؟ فيفزعون إلى المساجد فإذا هم بالشمس قد طلعت من مغربها، فضج الناس ضجة واحدة حتى إذا صارت
-
- (1) الدر المنثور: ج 5، ص 58. (2) البردعة: بفتح الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح الذال المعجمة والعين المهملة - قال في الصحاح (3 - 1184) هو المجلس الذي يلقي تحت الرجل، وقال في المنجد: البردعة - بالدال المهملة - والبردعة - بالمعجمة - كساء يلقي على ظهر الدابة. (3) في المصدر: حمئة. (4) الدر المنثور: ج 5، ص 57 - 58. (5) كذا، والصحيح (عبد الله بن أبي أوفى) أبو إبراهيم صحابي وابن صحابي، واسم أبيه علقمة بن خالد بن الحارث بن أسيد الأسلمي، قال في تهذيب الأسماء، شهد بيعة الرضوان وخيبر وما بعدهما من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يزل بالمدينة حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تحول إلى الكوفة وهو آخر من بقى من الصحابة بالكوفة (انتهى) مات سنة (86) وقيل (87). (6) في المصدر (أحدهم) وهو الصحيح.
-